

مقياس : منهجية البحث العلمي - المستوى: الاولى ماستر - النشاط البدني الرياضي المدرسي

قسم : التربية البدنية اعداد : الاستاذ الدكتور رمضان بوخرص

الدرس 05 : الاطار النظري والمرجعي للبحث العلمي (01)

1- مدخل مفاهيمي :

تعتبر مراجعة الادبيات من اهم خطوات البحث العلمي فمن خلالها نقدم تبرير بحثنا أي ما هو الجديد الذي سنضيفه للمعرفة وتحديد الاطار النظري الذي سيعتمد ، فالإطار النظري للبحث العلمي ركن رئيسي من أركان البحث العلمي ، ولا يكون البحث العلمي كاملا دون وجود الإطار النظري ، نظرا لأنه يقوم بشرح التداخلات والعلاقات المرتبطة بالفكرة أو الظاهرة.

2- اهم مفاهيم الإطار النظري في البحث العلمي :

- يمثل الهيكل الرئيسي والأساسي للفكرة أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها
- ويعد العمود الفقري للبحث العلمي ، وذلك لأنه يتناول المراجع التي تحدثت عن الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته.
- ويقوم الإطار النظري للبحث العملي بتحديد العلاقة بين المتغيرات لذلك فهو الأساس الذي يبنى عليه البحث العلمي.
- والإطار النظري عبارة عن مجموعة الصفحات النظرية التي يتم تدوينها في المذكرة ،

وفق الخطة المتفق عليها في المنهجية الحديثة للبحث العلمي ، وما يستعين به من دراسات سابقة تسهم في التعمق في دراسة جميع جوانب مشكلة البحث.

و ينقسم مفهوم الإطار النظري إلى جزئين:

الأول : هو كلمة الإطار ، بمعني الهيكل والحدود العامة التي توضح معالم الأشياء، و المكونات الخاصة بالبحث

والتي تتوقف على طبيعة المنهج العلمي ، وما يقوم بجمعه الباحث به من معلومات.

والثاني : هو كلمة النظري ، مشتقة من النظر، والعلم ، النظري هو الذي يعتمد على كل ما هو مكتوب ، وفي مصطلح الإطار النظري تعني ما يقوم به الباحث من مكتوبات تعبر عن وجهة نظره العلمية .

3- اهم تعارف الإطار النظري :

العساف : " تعبير يشير الى اختيار نظرية معينة او مجموعة من المفاهيم او القوانين يتم من خلالها صياغة و حل مشكلة " .

ليستر : " يمثل البناء او الهيكل للظاهرة المراد بحثها ، فهو يشرح التداخلات والعلاقات ذات الصلة بالفكرة او الظاهرة " .

العوالمة : " كافة الابحاث النظرية التي تستند الى مصادر جاهزة للمعلومات والبيانات والمقتنيات المكتبية الموثقة " .
بأشكال عديدة ويتضمن كذ لك الآراء الفلسفية وغيرها من مجالات التنظير العلمي المجرد .

استنتاج التعارف :

تصميم محكم لجملة من الافكار والبيانات المهمة تسمح بدعم وتأييد فكرة الباحث ، ويمكن له الاستشهاد والاستدلال بها خاصة بعد الوصول لنتائج الدراسة الميدانية.

4- اهمية الإطار النظري :

- يحدد طبيعة الاسئلة البحثية.
- يحدد الطريقة التي تصاغ بها الاسئلة البحثية.
- يحدد الطريقة التي تعرف بها المفاهيم والعمليات في البحث.
- يقود عمليات التحليل وكتابة النتائج.

5- مجالات وانواع الاطر النظرية :

1- الإطار النظري :

يقود أنشطة البحث بالاعتماد على نظرية قائمة. /تصاغ اسئلة البحث في ضوء هذه النظرية.

جمع البيانات و النتائج يستخدم لدعم وتوسيع او تعديل هذه النظرية.
عند استخدام الباحث النظرية فهو يقرر ان يتبع البرامج البحثية لهذه النظرية.
عيوبه: الالتزام الشديد بالنظرية يجعل الباحث يتجاهل او يلغي معلومات مهمة.
صعوبة الاستخدام لتأسيس معايير معينة في مجالات وظيفية خارج مجالها.

2- الإطار العملي :

- اقترح سكرفن الاطار العملي كاطار بديل للاطار النظري
- يقود أنشطة البحث ما عمل من تجارب سابقة.
- لا يقوم البحث على نظرية ولكن على الممارسات المعرفية المتراكمة ونتائج البحوث السابقة.
- الاسئلة البحثية تقوم على الأساس المعرفي ، والنتائج تستخدم لدعم او توسيع او تعديل الممارسة.
- عيوبه :** - يميل الى تقييد موضوع الدراسة وجمع البيانات و النتائج المستقاة.
- يعتمد على وجهة النظر الداخلية.

3- الإطار المفاهيمي :

- يذكر " ايزنهت " ان الاطار المفاهيمي بناء هيكل للتبرير وليس للتفسير.
- يتضمن وجهات نظر مختلفة ، والمفاهيم المختارة للبحث ان تكون مناسبة ومفيدة لمشكلة البحث.
- تقود أنشطة البحث الدراسات السابقة ولكن تبني من خلال مجموعة مصادر واسعة النطاق ، ويمكن ان تكون نظريات مختلفة ويمكن ان تكون معرفة وتجارب الممارسين.

6- المكونات الأساسية للإطار النظري :

- 1- تسمية المتغيرات المرتبطة بالبحث وتحديدتها ، وذلك ضمن إطار البحث الذي يقوم الباحث بطرحه ،
- 2- بالاطلاع على المراجع المتاحة يقوم الباحث بتحديد العلاقة بين المتغيرات ، ونوعها ، واتجاهها.
- 3- تحديد الباحث للأسباب التي قادتته للاعتقاد بوجود هذه العلاقة بين المتغيرات،

7- شروط إعداد الإطار النظري للبحث العلمي :

- 1- يجب أن يقوم الباحث بإعداد إطار بحثي متلائم مع مشكلة البحث الرئيسية،
- 2- يجب أن يكون الإطار النظري للبحث العلمي متضمنا على المصطلحات العلمية والتي توضح للقارئ الظاهرة العلمية وتشرحها ،
- 3- تقع مسألة إثراء الإطار النظري بالمصطلحات العلمية على عاتق الباحث
- 4- يجب أن يحتوي الإطار النظري للبحث على المفاهيم والتعريفات الموجودة في البحث العلمي.
- 5- يجب أن يكون الإطار النظري للبحث متسعا بما فيه الكفاية لتغطية الظاهرة العلمية التي يقوم الباحث بدراستها ، وتغطية متطلباتها في كامل المراحل البحث .